[103] عليه: أوصيكم بتقوى ا الذي لا يستغني عنه العباد، فان من رغب بالتقوى هدي في الدنيا، واعلموا أن الموت سبيل العالمين ومصير الباقين، يختطف (1) المقيمين لا يعجزه (2) لحاق الهاربين، يهدم كل لذة ويزيل كل نعمة وتقشع (3) كل بهجة، والدنيا دار الفناء ولاهلها منها الجلاء، وهي خلوة (4) خضرة تجلب (5) للطالب، فارتحلوا عنها رحمكم ا (6) بخير ما يحضركم من الزاد، ولا تطلبوا منها ما كثر (7) من البلاغ، ولا تمدوا أعينكم فيها الى ما متع به المترفون، ألا ان الدنيا قد تنكرت وادبرت واخلو لقت وآذن (8) بوداع، ألاوان الاخرة قد رحلت (9) وأقبلت باطلاع. معاشر الناس كأني على الحوض أنظر ما يرد علي منكم، وسيؤخر أناس دوني فأقول: يا رب مني ومن أمتي. فيقال: هل شعرت بما

_____ (1) في ن: مختطف. (2) في م، ط، ن: ولا يعجزه. (3) في م، ن، ط: ويقشع. (4) في م، ط، ن: حلوة. (5) في ط، ن، م: قد تحلت للطالب. (6) ليس في ن، م: " ا ". (7) في ن، م، ط: اكثر. (8) في م، ط، ن: وآذنت. (9) في م: قد دخلت. (*) _____